

## المراء يعرف بالأنام بفعله

للإمام الشافعي

وَخَصَائِلُ الْمَرءِ الْكَرِيمِ كَأَصْلِهِ

وَاعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ..

مَنْ قَالَ شَيْئاً ، قِيلَ فِيهِ بِمِثْلِهِ

مَا دُمْتَ فِي جِدِّ الْكَلَامِ وَهَزْلِهِ

فَاصْفَحْ لِأَجْلِ الْوُدِّ لَيْسَ لِأَجْلِهِ ،

مَنْ لَا يُسَاوِي غِرْزَةً فِي نَعْلِهِ !

المرء يُعرفُ فِي الْأَنَامِ بِفِعْلِهِ

إصْبِرْ عَلَى حُلُوِّ الزَّمَانِ وَمُرِّهِ

لَا تَسْتَغِيبْ فَتُسْتَغَابُ ، وَرُبَّمَا

وَتَجَنَّبِ الْفَحْشَاءَ لَا تَنْطِقْ بِهَا

وَإِذَا الصَّدِيقُ أَسَى عَلَيْكَ بِجَهْلِهِ

كَمْ عَالِمٌ مُتَفَضِّلٌ ، قَدْ سَبَّهُ !